

الأغاني

قال أحمد بن إسماعيل الخصيب الكاتب دخل علي بن جبلة يوماً إلى أبي دلف فقال له هات يا علي ما معك .

فقال إنه قليل فقال هاته فكم من قليل أجود من كثير فأنشده .

(يا أبا دلف من الأرزاق أكثرها ... على يدك فشكراً يا أبا دلف) .

(أعطى أبو دلف والريح عاصفة ... حتى إذا وقفت أعطى ولم يقف) .

قال فأمر له بعشرة آلاف درهم فلما كان بعد مدة دخل إليه فقال له هات ما معك فأنشده .

(من مَلَكَ الموت إلى قاسم ... رسالة في بطن قرطاس) .

(يا فارس الفُرسان يوم الوغى ... مُرّني بمن شئتَ من الناس) .

قال فأمر له بألفي درهم وكان قد تطير من ابتدائه في هذا الشعر فقال ليست هذه من

عطايك أيها الأمير فقال بلغ بها هذا المقدار ارتياحنا من تحمل لك رسالة ملك الموت

إلينا .

أخبرني محمد بن عمران الصيرفي قال حدثنا الحسن بن عليل العنزي قال حدثني محمد بن عبد

الرحمن قال حدثني علي بن جبلة العكوك المروزي قال .

جاءني أبو يعقوب الخزيمي فقال لي إن لي إليك حاجة قلت وما هي قال تهجو لي الهيثم بن

عدي .

فقلت ومالك أنت لا تهجوه وأنت